

الأغاني

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثني أبو وائلة السدوسي قال .
دخل علي بن جبلة العكوك على حميد الطوسي في أول يوم من شهر رمضان فأنشده .
(جعل الله مَدخل الصوم فوزاً ... لحميد ومتعة في البقاء) .
(فهو شهر الربيع للقرءاء ... وفراق النَّدمان والصهباء) .
(وأنا الضامنُ المليُّ لمَن عاقرها ... مفطراً بطول الظَّماء) .
(وكأني أرى النَّدامَى على الخسف ... يُرجَّون صبحهم بالمساء) .
(قد طوى بعضُهم زيارة بعض ... واستعاضوا مصاحفاً بالغناء) .
يقول فيها .

(برحميد وأين مثلُ حميد ... فخرت طيئٌ على الأحياء) .
(جوده أظهر السَّاحة في الأرض ... وأغنى المُقوي عن الإقواء) .
(ملِك يأمُرُ العباد نداه ... مثلَ ما يأمُلون قَطَر السماء) .
(صاغه الله مطعِمَ الناس في الأرض ... وصاغ السحاب للإسقاء) .
قال فأمر له بخمسة آلاف درهم وقال استعن بهذه على نفقة صومك ثم دخل إليه ثاني شوال
فأنشده .

(علَّلاني بصفو ما في الدِّنان ... واتركا ما يقوله العاذلان) .
(واسبقا فاجع المنية بالعيش ... فكلُّ على الجديدين فاني)